

Distr.: General  
25 February 2016  
Arabic  
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١٦ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

في وقت مبكر اليوم، سمعنا بياناً مستفزاً أدلى به محمد فتحعلي، سفير إيران في لبنان. فقد أعلنت إيران، أكبر داعم وممول للإرهاب، اليوم عن عزمها منح مكافآت مالية للأسر الإرهابيين الفلسطينيين تصل قيمتها إلى ٣٠.٠٠٠ دولار.

وأعلن فتحعلي أن "القرار يشمل أولاً تقديم مبلغ قدره ٧.٠٠٠ دولار إلى كل أسرة من أسر شهداء انتفاضة القدس". ويعني تعريف إيران لكلمة "شهيد" أيّ فلسطيني يقتل رجالاً ونساء وأطفالاً إسرائيليين أبرياء. وقد صدر هذا البيان بعد أقل من أسبوع من البيان المشين الذي ألقاه حسن نصر الله، زعيم حزب الله، وكيل إيران في لبنان وسورية، والذي هدد فيه بقتل المواطنين الإسرائيليين.

إن الإعلان الصادر عن السيد فتحعلي اليوم يكشف عن الوجه الحقيقي لإيران. فمن ناحية، تؤيد إيران قراراً اتخذته الأمم المتحدة بعنوان "نحو عالم ينبذ العنف والتطرف"، ومن ناحية أخرى، تكافئ الإرهابيين على ارتكاب أعمال عنف ضد أشخاص أبرياء.

ومن المروّع أن تعرف دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة علناً بعزمها تمويل الموجة الإرهابية الحالية التي أودت بالفعل بحياة ٣٢ إسرائيلياً من الأبرياء وأدت إلى إصابة المئات الآخرين. وللأسف، فمع أن هذا البيان مروّع، فهو غير مستغرب بكل تأكيد.

فإيران تواصل زرع بذور الإرهاب في مختلف أنحاء العالم وهي توفر الوقود لمحرك الرعب الفلسطيني وتحرض عليه. وتبرهن إيران مجدداً على أنه حيثما يوجد الإرهاب تكون هناك إيران. فالعنصر الرئيسي المسؤول عن زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط هو إيران، التي تحرض على عدم الاستقرار والفوضى في جميع أنحاء المنطقة. ولهذا فلا عجب أنه حتى بعد توقيع خطة العمل الشاملة المشتركة، لا تزال إيران ضالعة بعمق في تشجيع الإرهاب.



ويجب أن يتحد المجتمع الدولي لوقف تدفق أموال الإرهاب الإيرانية.  
وفي الوقت الذي تناقش فيه الأمم المتحدة مسألة منع التطرف المقترن بالعنف الهامة،  
لا بد أن تُسمِعوا صوتكم. ويجب إدانة البيان الذي أدلت به إيران مؤخرا وإدانة استمرار  
الدعم الذي تقدمه للإرهاب.  
وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني دانون

السفير

الممثل الدائم

---